

صفة رکوع النبی ﷺ | جزء 2 حلقة 43 من برنامج جبريل يسأل

الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

تعالوا بنا لننتقل الى الرکن الثاني من اركان الصلاة الا وهو الرکوع باتفاق قرض على القادر عليه الرکوع في الصلاة رکن من اركانها وفرض على من يقدر عليه - 00:00:00

قال تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وفي الصحيحين من حديث ابی هريرة رضي الله عنه في حديث المسمى في صلاته هو حديث طويل جميل ذكرته قبل ذلك - 00:00:27

وسنحتاج اليه في اکثر من موضع ان رجلا دخل المسجد النبوي ورسول الله صلی الله عليه وسلم جالس في ناحية من نواحي المسجد فصلی هذا الرجل المبارك ثم جاء فسلم على سیدنا رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:00:48

وقال له رسول الله وعليك السلام ثم قال له ارجع فصلی فانك لم تصل ولم ينافش ولم يرد رجع فصلی ثم جاء فسلم فرد النبي صلی الله عليه وسلم عليه السلام - 00:01:09

وقال له مرة ثانية ارجع فصلی فانك لم تصل فرجع الرجل فصلی ثم عاد فسلم على النبي صلی الله عليه وسلم وقال له النبي ارجع فصلی فانك لم تصلي فقال الرجل - 00:01:31

علمني يا رسول الله هو الذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا علمني كيف اصلی الصلاة الصحيحة الموافقة لمراد الله ومراد رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال له خير معلم - 00:01:51

واعظم مرب بابي وامي وروحی الذي هو بالمؤمنين رؤوف رحيم الذي قال في حقه معاویة ابن الحكم السلمی والله ما رأیت معلما قبله ولا بعده افضل منه. والله ما كهربني ولا ضربني ولا شتمني - 00:02:10

ولكن قال لي كذا وكذا الى اخر الحديث. وسنأتي اليه ان شاء الله. الشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم هذا الرجل ويقول اذا قمت الى الصلاة فاسبیغ الوضوء ثم استقبل القبلة فکبر - 00:02:32

ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن الشاهد من الحديث ثم اركع حتى تطمئن راكعا هذا هو الشاهد الذي سقنا الحديث من اجله. ثم اركع حتى تطمئن راكعا. ثم ارفع حتى تستوي قائمًا. ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا - 00:02:50

ثم ارفع اي في الجلوس بين السجدين حتى تطمئن جالسا. ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها هناك اجماع من اهل العلم - 00:03:15

من المذاهب كلها على ان الرکوع رکن من اركان الصلاة وفرض من فروضها لل قادر عليه. وارجو ان نضع خطأ واضحا تحت كلمة لل قادر عليه لانه يسقط عن العاجز عنه. من لم يستطع - 00:03:36

الرکوع ولا يقدر عليه على قدر استطاعته حتى ولو اومأ برأسه اي حنى رأسه وخفضها قليلا للعاجز عن بالهيئة التي بينها لنا النبي صلی الله عليه وسلم. طيب ما هو حد الرکوع - 00:03:56

ما هو حد الرکوع الواجب في الرکوع ينعني الراكع بحيث يمكنه ان يمس ركبتيه بيديه وهذا مذهب الجمهور المالکية والشافعیة والحنابلة واستدلوا على ذلك بما رواه الامام البخاری عن زید ابن وهب - 00:04:17

قال رأى حذیفة ابن الیمان رضي الله عنه رجلا انتبهوا يا اخوانی ویا اخواتی رأی حذیفة ابن الیمان رجلا لا يتم رکوعه مع القدرة عليه

يقيينا كما بینا والا فمن تعذر عليه فلا اتم عليه والصلوة صحيحة - 00:04:41

لكن حذيفة رأى رجلا لا يتم الرکوع ولا يتم السجود وقال له رضي الله عنه ما صليت ما صليت ولو مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلی الله عليه وسلم عليها - 00:05:02

ياه حکم خطیر رأى حذيفة ابن الیمان رضي الله عنه رجلا لا يتم الرکوع ولا السجود. فقال له حذيفة ما صليت ولو مت اي على هذا الحال مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلی الله عليه وسلم عليها - 00:05:24

في الحديث الصحيح الذي يراه اصحاب السنن من حديث ابی مسعود البدری رضي الله عنه ان النبی صلی الله عليه وسلم قال لا تجزی صلاة الرجل حتى يقيم ظهره الرکوع والسجود - 00:05:45

لا تجزی صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الرکوع والسجود ولا يسمی الاصل راكعا الا اذا انحنى واعتدل في الرکوع بحيث يمكنه ان يمس ركبتيه بيديه ويفرج اصابعه على ركبتيه - 00:06:08

ويحافي بيديه عن جنبيه. يعني لا يلصق بيديه وهو راكع في جنبيه ويبيط ظهره لا يرفع رأسه في الرکوع هكذا ولا ينكسها هكذا وهذا باتفاق المذاهبون الفقهية الاربعة احناف المالکية والشافعی والحنابلة - 00:06:41

استدلوا هذا الحديث الجميل الذي رواه مسلم حديث ام المؤمنین عائشة رضي الله عنها قالت كان النبی صلی الله عليه وسلم اذا رکع لم يرفع رأسه ولم يصوبه لم يرفع رأسه ولن نصوبه - 00:07:03

ولكن بين ذلك رأسه معتدلة بمحاذة ظهره لا يرفع رأسه ولا يصوّب رأسه اي الى اسفل البخاري عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا يوما مع نفر من اصحاب النبی صلی الله عليه الصلاة والسلام - 00:07:23

فذکروا صلاة رسول الله صلی الله عليه وسلم وقال ابو حمید الساعدی رضي الله عنه اذا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلی الله عليه وسلم انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:07:48

رأيته عليه الصلاة والسلام اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه. هذه هيئة وصفة قد بیناها في القيام اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه او اذنيه هذا حال اخر وهيئة اخرى - 00:08:08

كان صلی الله عليه وسلم اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا رفع واذا رکع امکن يديهم من ركبتيه اذا رکع امکن يديه من ركبتيه اصابع منفرجة على الرکبتین يمسک بهما ركبتيه - 00:08:34

ثم هصر ظهره ثم هصر ظهره يعني ايه ؟ يعني ثنی ظهره واما له انحنی ثنی ظهره واما له اذا رفع رأسه مستوى اي بعد الرکوع وقف معتدلا مطمئنا حتى يعود كل فقار مكانه - 00:09:00

اي كل عضو من اعضاء الجسد وكل عظم مكانة اذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما مفترش لهما ولا قابضهما واستقبل باطراط اصابع رجلیه القبلة استقبل باطراط اصابع رجلیه القبلة - 00:09:29

اذا جلس في الرکعتین جلس على رجله الیسری ونصب الیمنی واذا جلس في الرکعة الاخرة قدم رجله الیسری ونصب الالخri وقعد على مقعده وقعد على مقعده وفي الصحيحین من حديث مصعب بن سعد بن ابی وقاص - 00:09:55

رضي الله عنهم جمیعا قال رکعت يدی بین رکبتي فجعلت يدی بین رکبتي فنهانی ابی سعد رضي الله عنه فنهانی ابی وقال له انا کنا نفعل هذا اي على عهد النبی صلی الله عليه وسلم - 00:10:21

نهینا عنه وامرنا ان نضع ایدینا على الرکب وامرنا ان نضع ایدینا على الرکب اي في حال الرکوع - 00:10:42